[133] إلى سيده، وإني أعلم أنك تعلم أنه لا يقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره، قال: فجرى النيل جريا لم يجر مثله، فأتاهم فقال لهم: إني قد أجريت لكم النيل، فخروا له سجدا، وعرض له جبرئيل فقال: أيها الملك أعني على عبد لي، قال: فما قصته ؟ قال عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني وأحب من عاداني، وعادى من أحببت قال: لبئس العبد عبدك، لو كان لي عليه سبيل لاغرقته في بحر القلزم، قال: أيها الملك اكتب لي بذلك كتابا، فدعا بكتاب ودواة فكتب: ما جزاء العبد الذي يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق في بحر القلزم، قال يا أيها الملك اختمه لي، قال: فختمه ثم دفعه إليه، فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له: خذ هذا ما استحققت به على نفسك، أو هذا ما حكمت به على نفسك. (1) 38 - ل، ع، ن: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام عن يوم الاربعاء والتطير منه، فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق - وساق الحديث إلى أن قال -: ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله، ويوم الاربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان، ويوم الاربعاء أظل قوم فرعون أول العذاب. (2) 39 - أقول: قال في مجمع البيان: روي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل: قال: لما رجع موسى إلى امرأته قالت: من أين جئت ؟ قال من عند رب تلك النار، قال: فغدا إلى فرعون، فو ا لكأني أنظر إليه طويل الباع ذو شعر آدم عليه جبة من صوف، عصاه في كفه، مربوط حقوه بشريط، (3) نعله من جلد حمار شراكها من ليف، فقيل لفرعون: إن على الباب فتى يزعم أنه رسول رب العالمين، فقال فرعون لصاحب الاسد: خل سلاسلها، وكان إذا غضب على أحد خلاها فقطعته، فخلاها وقرع موسى الباب الاول و كانت تسعة أبواب فلما قرع الباب الاول انفتح له الابواب التسعة، (4) فلما دخل جعلن (5)

---

(1) علل الشرائع: 31. والاسناد عامى. (2) الخصال ج 2: 28، علل الشرائع. 199، العيون: 136 - 137. وتقدم الحديث بتمامه مسندا في ج 10 ص 75 - 83، والقطعة في ص 81. (3) الشريط: خوص مفتول يشرط به السرير ونحوه. (4) في نسخة انفتحت الابواب التسعة. (5) في نسخة: فلما دخلن جعلن يبصبصن. قلت: بصبص الكلب وتبصبص: حرك ذنبه. و التبصبص: التملق.